

أهل التفسير [63] الإمام البقاعي وكتابه نظم الدرر في تناسب الآيات والسور | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

عنية بجانب اه لم يظهر في التفاسير - 00:00:00

عنيت بجانب اه لم يظهر في التفاسير - 00:00:00

كتلته في هذا الكتاب. وهو كتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. مؤلفه هو الإمام العلامة برهان الدين آبا الحسن إبراهيم ابن عمر البقاعي الشافعى. فمن هو برهان الدين؟ آبا إبراهيم ابن عمر البقاعي وما هو كتابه نظم الدرر في الآيات والسور. أما المؤلف فهو الإمام العلامة برهان الدين ابن عمر البقاعي الشافعى. وقد ولد رحمة الله في السنة التاسعة بعد الشمامئة من الهجرة ولد في السنة التاسعة بعد الشمامئة من الهجرة. وعاش ستة أو سبعة سنين. آبا عاشها في العلم -

00:00:40

الآن - 00:01:05

في شرقي لبنان مما يلي سوريا ولد بها رحمة الله في السنة التاسعة بعد الثمانمائة من الهجرة في هذه القرية. قرية خربة روها ولذلك يقال في نسبته الخرباوي نسبة إلى قرية خربة روها هذه قد ذكر رحمة الله انه ولد في السنة التاسعة بعد الثمانمائة - 00:01:30 في تفسيره لسورة الشورى في كتابه نظم الدرر ولد رحمة الله لاب وام من اهله هذه القرية قرية خربة روها بدأ رحمة الله حياته بطلب العلم حفظ القرآن رحمة الله على عمه آدم - 00:01:50

ابن عمر البقاعي حفظ القرآن على عمه وعمره عشر سنوات سنة ثمانمائة وتسعة عشر للهجرة حفظ القرآن رحمة الله تعالى ثم حدثت له حادثة وكادت سنة ثمانمائة وواحد وعشرين من الهجرة. كان هناك خلافات بينه وبين [- 00:02:14](#) عائلته وبين عائلة أخرى آآ او من قبيلة قريبة منهم يقال لهم بنو مزاحم فهجموا على عائلته على والده وعلى اعمامه وعليهم آآ سنة ثمانمائة وواحد وعشرين هجرية. فقتلوا عمه وقتلوا اعمامه وقتلوا والده وقتلوا والدته [- 00:02:33](#) وآآ او قتلوا والده واعمامه فاصبح يتيم رحمة الله واسعة. واسقط في يده ولم يبق له الا جده لامه ففر به جده لامه من هذا الجو الكئيب المليء بالاحقاد والثارات [- 00:02:55](#)

في سهل البقاع وهرب به وهاجروا إلى دمشق. وكان الدمشق في ذلك الزمان حاضرة من حواضر العالم الإسلامي وكانت في دولة المماليك في ذلك الوقت فاستقر المقام بالعلامة البقاعي في دمشق. وكان عمره حينذاك اثنى اثنى عشرة سنة - 00:03:13 وفي سند وبدأ بطلب العلم في دمشق فأخذ يطلب العلم على مشايخ دمشق واعتنى به جده لامه كثيرا في دمشق واعانه على طلب العلم والاختلاف إلى الشيوخ والمدرسين وفي سنة ثمان مئة وسبعة وعشرين هجرية بعد آن هذه الحادثة بست سنوات رجع إلى دمشق 00:03:34 -

فقامة الشهير محمد ابن محمد ابن الجزري العلامة المقرئ المعروف صاحب كتاب النشر في القراءات العشر وهو امام زمانه

في علم القراءات رجع رحمة الله الى دمشق بعد رحيله وبعد غيابه عنها مدة طويلة - [00:03:55](#)
وتعلمون انه رجع ثمان مئة وسبعين توفي ثمان مئة تقربيا وثلاثة وثلاثين من الهجرة. فبقي خمس او ست سنوات في دمشق

فبقي البقاعي رحمة الله ولازم الامام ابن الجوزي في دمشق. فأخذ عنه القراءات - [00:04:11](#)
وقرأ عليه القرآن كاملا واخذ عنه القراءات العشر كاملة واجازه ابن الجوزي رحمة الله بكتبه واصبح الامام البقاعي رحمة الله من كبار

العلماء ومن اكبر تلامذة ابن الجوزي الذين اخذوا عنه علم القراءات في - [00:04:29](#)

ثم لما اخذ عن ابن الجوزي رحمة الله وانتهى من الالتحاق به رحل الى القدس ما بقي بها يطلب العلم مدة طويلة. ثم رجع الى دمشق
مرة اخرى. ثم رجع مرة اخرى الى دمشق وانقطع بها مدة طويلة يطلب العلم - [00:04:43](#)

ثم رحل بعد ذلك الى مصر وكان يعده الامام ابن حجر من كبار تلامذته ومن افظاعهم. بل كان قد ترجم له واثني عشر كتابا
كثيرة وفي السنة الواحدة والاربعين بعد الثمان مئة - [00:04:59](#)

وكان عمر البقاعي حينها ما يقارب اهـ الثالثة والثلاثين من العمر تقربيا اهـ سافر الى مكة فحج رحمة الله حجة الاسلام. وكان عمره اهـ ثلثا
وثلاثين سنة. فحج تلك السنة - [00:05:14](#)

وزار الطائف وزار الاودية والمناطق التي حولها مكة المكرمة والتي كانت آهـ مكانا لغزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه ثم زار
المدينة المنورة واخذ عن علمائها وزار النبي صلى الله عليه وسلم وبقي في المدينة مدة ولذلك تجده يذكر في كتاب - [00:05:29](#)
في نظم الدولر في بعض المواقع اهـ المناطق التي زارها. قال وقد زرته عندما ذهب الى الحجاز اهـ سنة كذا وكذا ورجع بعد ان انهى
فريضة الحج وبعد ان انهى زيارة بلاد الحجاز - [00:05:51](#)

رجع الى مصر واستقر بها مدة طويلة جدا وتقى بها كثيرة من المناصب وتقى بها كثيرة من المناصب العلمية. فتولى
التدريس في عدد من مدارسها بتوصية من شيوخه من العلامة ابن حجر العسقلاني. رحمة الله - [00:06:07](#)
الله تعالى وبدأ في تصنيف كتابه نظم الدرر في تناسب الآيات والسور وهو في آهـ بعد عودتهم للحج في في آهـ في مصر فقد رجع من
الحج رحمة الله سنة ثمانين تقربيا واثنين واربعين من الهجرة - [00:06:27](#)

وبقي في مصر تقربيا الى السنة ثمانمائة وثلاثة وثمانين من الهجرة فهي عمر طويل مكثه الامام البقاعي رحمة الله في اهـ في مصر
الامام البقاعي رحمة الله كان فقيرا لان اباه رحمة الله قد توفي وهو صغير كما قلت لكم عندما قتل على ايديبني مزاحم. ومات
اعمامه ايضا - [00:06:46](#)

ولذلك عاش رحمة الله وهو آهـ فقير الحال لا يجد من ينفق عليه الا مما يكسبه من كسب يده وكان الامام البقاعي رحمة الله حسن
الخط جدا فكان يكتب المصنفات بخط يده للعلماء ويأخذ على ذلك اجراء. ويعيش مما يأخذه وما يتحصل عليه من هذه المهنة -
00:07:13

وهي الكتابة والخط والنسخ ورحلاته الكثيرة جعلت عدد شيوخه يكثر رحمة الله ولذلك اتسعت معارفه رحمة الله تعالى وكثرت
مصنفاته ايضا ولكن من اهم مصنفاته واجودها تصنيفه كتاب نظم الدرر في في تناسب الآيات والسور الذي سوف نتحدث عنه في
هذه - [00:07:38](#)

اهـ الحلقة مما يذكر في سيرة الامام البقاعي رحمة الله انه كان زاهدا وكان ورعا وكان له حظوظه وله تميز عند اهل عصره وعند
سلطان عصره وفضله الا انه بعد ان صنف كتابه نظم الدرر - [00:08:03](#)

اهـ وقع بينه وبين بعض علماء عصره نوع من الحسد والتنافس ولذلك سعوا بالحقيقة بينه وبين السلطان وبينه وبين العلماء الذين
يحبهم ويحبونه من اهل عصره فشنعوا عليه وازروا بمؤلفاته وقالوا انها لا تصلح وان لا يمكن يعني يمكن الاستغناء عنها ونحو ذلك.
ولذلك تجدونه في كتابه الآخر - [00:08:23](#)

مصاعد النظر له كتاب اسمه مصاعد النظر للاشراف على مقاصد السور. صنفه بعد ان صنف كتابه الكبير الدرر فأخذ يذكر في مقدمة
كتابه مصاعد النظر اهـ حسد الحساد وما ما يضايقونه به رحمة الله في معيشته اخذ يستكتب العلماء الكبار الثقات من اهل زمانه -

ابن حجر العسقلاني وتقي الدين الشمني والحسني وغيره من علماء زمانه. اه يستكتبهم اه في التزكيات يذكرها في مقدمة كتابه آمצע الدار على الاشراف على مقاصد السور
وقد اثنى - 00:09:14

على كتابي هذا. والشيعي الذي كان يؤخذ عليه سوف اذكره في في اثناء الحديث عن الكتاب الان. اذا الامام البقاعي رحمة الله اه عاش
فقيرا رحمة الله. ولذلك يقول اه وهو كلام جيد في مقدمة كتابه هذا مصاعد النظر يقول ابني - 00:09:38

وكل منصف من العلماء نحب ان تهدي الينا عيوبنا ونحب ان ننبه الى خطأ وقوعنا فيه في اي كتاب من كتبنا او من مؤلفاتنا والله لو
كنت املك سعة من المال لاعطيت لكل من يدلني على خطأ في كتابي شيئا من المال - 00:09:57

ولكن كيف اصنع وانا لا اجلس الا في المساجد ولا املك من المال الا القليل الى اخر ما قال مما يدل على انه رحمة الله كان فقيرا وكان
اه قليل المالي ولذلك اه كان رحمة الله يجلس كثيرا في المساجد ابتعادا عن صخب الناس ورغبة في الهدوء والسكينة حتى - 00:10:16

مصنفاتي صنف كتابه نظم الدرر في تناسب الآيات وال سور واراد ان يجعل هذا التفسير تطبيقا لنظرية سبق اليها وهي ان كل سورة
من سور القرآن الكريم لها ارتباط بما قبلها. وبما بعدها من سور القرآن الكريم - 00:10:39

وان كل آية من آيات القرآن الكريم لها ارتباط بما قبلها وما بعدها وان كل سورة من سور القرآن الكريم فيها تناسب اول اولها متناسب
مع اخرها مع اوسطها. وكل جزء كل جزء من اجزاءها مرتبط بما قبله وما بعده. ارتباطا عضويا - 00:11:07

لمن تأمهله ودقق النظر فيه اراد ان يدل على هذه النظرية ويطبقها تطبيقا عمليا في تصنيف كتاب كامل يتبع فيه مناسبات بين
السور وبين الآيات ويوضحها اه اتم البيان واوضح الجلاء. كان هناك من سبقه الى هذا - 00:11:28

كما يذكرون ان اول من اظهر علم المناسبات في بغداد هو الشيخ النيسابوري الذي كان يجلس على كرسيه في مسجد بغداد ويقول ما
هو وجه المناسبة بين هذه الآية ايه الآية - 00:11:49

اه يتحير الذين امامهم من الطلبة ولا يجيبون. فيجيب على ذلك بعد ذلك. ثم اه تطور الامر فصنف ابو الحسن قال لي العالم المغربي
كتابه في التفسير فاتى فيه باشیاء جميلة في هذا الجانب في التناسب بين الآيات وال سور - 00:12:00

الامام البقاعي في كتابه هذا قد نقل كتاب البقاع او كتاب الحرال لهذا واستفاد منه كثيرا ايضا من الكتب التي استفاد منها البقاع
كثيرا كتاب رائع جدا ومهم. للعلامة احمد - 00:12:21

ابن الزيير الغناطي صاحب كتاب البرهان في تناسب سور القرآن. وله كتاب اخر صاحب كتاب ملوك التأویل القاطع لذوي الالحاد
والتعطيل لكن كتابه البرهان في تناسب سور القرآن هو من الكتب التي عنيت باظهار المناسبة والتناسب بين اه سور القرآن الكريم
بعظمها مع بعده - 00:12:36

في كتاب البرهان في تناسب سور القرآن للغناطي وهو مطبوع فاستفاد منه كثيرا في كتابه نظم الدرر في تناسب الآيات وال سور.
يقول الامام البقاعي في كتابه هذا في المقدمة. قال وبعد فهذا كتاب عجائب رفيع - 00:12:58

الجناب. في فن ما رأيت من سبقني اليه ولا عول ثاقب فكره عليه اذكر فيه ان شاء الله مناسبات ترتيب السور والآيات واطلت فيه
التدبر وانعمت فيه التفكير لآيات الكتاب. امثالا لقوله تعالى ليتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. واستنثانا - 00:13:11

فيما اشار اليه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه فيما خرجه البخاري في الجهاد وغيره عن ابي جحيفة
قال قلت علي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله - 00:13:32

قال لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهم يعطى الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة. الحديث والحديث في صحيح
البخاري وتعرضوا لفحات ما اشار اليه ما اخرجه البخاري وغيره عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بلغوا عني ولو - 00:13:48

والبخاري وغيره ايضا عن ابي بكره وغیره رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب رب مبلغ اوعى من سامع ووقوفا على الباب الذي اطلع عليه حبر الامة وبحر علومها الجمة عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما في - 00:14:09
ما رواه الشیخان والطبرانی وهذا لفظه انه رظی الله عنہ کان فی بیت خالته میمونة رضی الله عنہا فوخط للنبی صلی الله علیه وسلم طهورا فقال النبی صلی الله علیه وسلم من وضعه قیل ابن عباس رضی الله عنہما قال فضرب علی منکبی و قال اللهم فقهه فی الدین - 00:14:29

وعلمه التأویل الى ان قال رحمه الله قال والله ولی التوفیق. قال وسمیته نظم الدرر فی تناسب الایات والسور ویناسب ان یسمی فتح الرحمن فی تناسب اجزاء القرآن وانسب الاسماء له ترجمان القرآن ومبدي مناسبات الفرقان - 00:14:49
تللاظلون ان البقاعی قد سمى کتابه فی مقدمته بثلاثة اسماء فقال سميته نظم الدرر فی تناسب الایات والسور. ویمکن ان یسمی فتح الرحمن فی تناسب اجزاء القرآن. وانسب الاسماء له ترجمان القرآن - 00:15:10
ومبدي مناسبات الفرقان لكن الاسم الذي اشتهر به هذا التفسیر هو نظم الدرر فی تناسب الایات والسور ولم یلتفت الى هذه الاسماء الایخی ثم عرف علم المناسبات الذي یقصده فی کتابه هذا فقال وعلم المناسبات الایخی من مناسبات القرآن وغيره. قال علم تعرف منه علل الترتیب - 00:15:25

یعني علل ترتیب سور القرآن وایات القرآن علی هذا الترتیب. ترتیب هذه سور وهذه الایات له علة. ما هي هذه العلة؟ استخرجها فی کتابه هذا فعرف المناسبات بانه علم تعرف منه علل الترتیب. قال وموظوعه اجزاء الشیء المطلوب علم مناسبته من حيث الترتیب - 00:15:49

الاطلاع علی الرتبة التي یستتحقها الجزء بسبب ما له بما وراءه وما امامه من الارتباط والتعلق الذي هو آکلحة النسب مناسبات القرآن علم تعرف منه علل ترتیب اجزاءه. وهو سر البلاغة لادائه. الى تحقيق مطابقة المعانی - 00:16:09

لما اقتضاه الحال. قال وكانت نسبة من علم التفسیر نسبة علم البيان من النحو الى ان قال واطالعت علی ذلك کتاب العلامة ابی جعفر احمد ابن ابراهیم ابن الزبیر. الثقفی العاصمی الاندلسی آآ المعلم. یعني المسمی - 00:16:29
بالبرهان فی ترتیب سور القرآن. وهو لبيان مناسبة تعقیب السورة بالسورة فقط. لا یتعرض فیه للایات وهذا صیح فعلا. فکتاب البرهان فی تناسب سور القرآن للغرناطی. یعنی بترتیب السورة مع السورة یعنی ما هي وجه ارتباط السورة؟ البقرة بال عمران - 00:16:47

وال عمران بالنساء والنساء بالمعدة وهکذا. ولا یلتفتوا الى ترتیب الایات مع بعضها البعض قال ثم ظفرت بکتاب الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشی الذي سماه البرهان فی علوم القرآن. فرأیته ذکر فیه ما یعرف - 00:17:06
مقدار کتابی هذا فقال فی النوع الثاني منه وهو فی المناسبة قد قل اعتماد المفسرین بهذا النوع لدقته و ممن اکثر منه امام فخر الدين الرازی وقال فی تفسیره اکثر لطائف القرآن مودعة فی الترتیبات والروابط. وقال القاضی ابو بکر ابن العربي وهذا من اهم - 00:17:24

المشهورة فی موضوع المناسبات ما ذکرہ ابن العربي المالکی صاحب احکام القرآن والذی سبق ان تحدثنا عنه فی احدی حلقات هذا البرنامج قال فی کتابه سراج قال ارتباط اي القرآن بعضها بعض حتى يكون كالكلمة الواحدة متعددة المعانی منتظمة المباني - 00:17:44

علم عظیم لم یتعرض له الا عالم واحد عمل فیه سورة البقرة. ثم فتح الله عز وجل لنا فیه. فلما لم نجد له حملة ورأينا الخلق باوصاف البطلة ختمنا علیه وجعلناه بیننا وبين الله ورددناه اليه - 00:18:04
العربی فی کتابه العربی فی کتابه هذا اشار الى انه صنف آآ فی بيان المناسبات تصنیفها لکنه لم یجد من یأخذه عنه ومن یعتنی به اعرض عنه والزركشی نقل عن عز الدين ابن عبد السلام ما معناه؟ المناسبة علم حسن لكن یشترط فی حسن ارتباط الكلام - 00:18:23

ان يقع في امر متعدد مرتبط اوله باخره. فان وقع على اسباب مختلفة لم يقع فيه ارتباط. ومن ربط ذلك فهو متكلف بما لا يقدر عليه الا بربط ركيك يصان عن مثله حسن حسن الحديث فظلا عن احسنه - [00:18:47](#)

فان القرآن نزل في نيف وعشرين سنة في احكام مختلفة شرعت لاسباب مختلفة. وما كان كذلك لا يتأتى ربط بعضه ببعض قال الزركشي وقال بعض مشايخنا المحققين قد وهم من قال لا يطلب للاية الكريمة مناسبة لانها على حسب الواقع المتفرق. وفصل الخطاب - [00:19:03](#)

انها على حسب الواقع تنزيلا. وعلى حسب الحكمة ترتيبا وتأصيلا. مرتبة سوره كلها مرتبة سوره كلها واياته توقيف كما انزل جملة الى بيت العزة الى اخر ما قال. وهو يشير هنا ايتها الاخوة الى موضوع المناسبة بين الايات. هل من المشروع - [00:19:23](#)

ومن المقبول ان تتطابق المناسبة بين الايات بعظامها مع بعظام وتنطبق المناسبة بين السور بعظامها مع بعظام. اقول في هذه المسألة ايتها الاخوة ان ترتيب سور القرآن الكريم الفاتحة البقرة ال عمران النساء المائدة الى اخره - [00:19:43](#)

هذا الترتيب هل هو ترتيب توقيفي من الله ومن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام هو ترتيب اجتهادي من الصحابة لما جمع المصحف في عهد ابي بكر الصديق اذا قلنا ان ترتيبها توقيفي - [00:20:02](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم فعند ذلك يصح ان نبحث في المناسبات بينها فنقول مناسبة سورة ال عمران لسورة البقرة كذا وكذا ووكذا. ومناسبة سورة النساء وارتباطها بسورة العمران كذا وكذا وكذا - [00:20:15](#)

وهذا الذي عليه اكثر العلماء. وبعض العلماء يذهب الى ان ترتيب سور القرآن الكريم اجتهادي من الصحابة. وفي هذه الحالة فانه لا يتطلب لها مناسبة لانه عمل بشري ولا واستنباط يعني استنباط الحكمة والمناسبة في عمل بشري فان غير ذات جدوى. ولذلك كان يقول العالمة رحمة الله - [00:20:29](#)

محمد الطاهر ابن عاشور كان يعيي على من يتطلب المناسبة بين السور بعضها مع بعض كما صنع ابو الزبير الغرناطي في كتابه برهان في تتناسب سور القرآن لكن الامام الغرناطي البقاعي في كتابه نظم الدرر في تتناسب الايات والسور سار - [00:20:49](#)

على القول بان ترتيب السور في القرآن الكريم ترتيب توقيفي ولذلك صح له هذا الاستنباط على هذا القول واما ترتيب الايات في السورة فهو توقيفي لا خلاف في ذلك الامام البقاعي قد اثار بكتابه هذا العلماء. فبعضهم هون من شأنه. كما قال العز بن عبد السلام في الكلام الذي نقله قال ان تطلب المناسبة - [00:21:11](#)

والتكلف فيها قد يقود الى التكلف. يقول ان البحث عن مناسبة بين كل اية واختها قد يقود الى التكلف. لماذا؟ قال لان القرآن الكريم قد نزل في ثلاث وعشرين في حوادث متفرقة ومتباينة في الازمنة والامكنة فمحاولة الربط بينها فيه تكفل لكن قد يظهر وجه المناسبة في بعض الايات - [00:21:37](#)

قد لا يظهر. هذا كلام العز بن عبد السلام لكن البقاعي يقول نعم صحيح هو قد نزل في ثلاث وعشرين سنة متفرقا. لكنه كان قبل ان ينزل مجتمعا في مكان واحد - [00:22:01](#)

فهو مفرق ومنجم على حسب الواقع والاحادث. ولكنه مرتب في المصحف على حسب الحكمة وقبل وعلى ترتيبه قبل ان ينزل مثل هذا المعنى قد ذهب اليه ايضا العالمة محمد عبد الله دراز في كتابه النبأ العظيم كما آتى علمون - [00:22:12](#)

من الطرائف واذكر اني ذكرت لكم في هذا البرنامج عندما ترجمت وتكلمت عن كتاب فتح الغدير للامام الشوكاني. وقلت ان الامام الشوكاني في كتابه الفتح القدير في تفسيره فتح القدير عند تفسيره لقوله تعالى واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اجعل فيها من يفسد فيها الايات - [00:22:31](#)

قال لانه كان قوله تعالى ان الله يأمركم ان الله واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة هذا مقطع جديد في سورة البقرة وقال ان بعض المتكلفين - [00:22:49](#)

قد تكلف علما لا قبل له وهو علم المناسبات بين الايات في بعضها مع بعض فجاء بتتكلف وجاء بعلوم متكلفة ما كلفه الله بها قال وخاص بحرا ما كلف بسباحتة. وهو يشير الى الامام البقاعي. وكأنه اه يعني شدد عليه في كتابه - [00:23:03](#)

نظم الدرر هذا وقال انه قد تكلف فيه تكالفا بعيدا لكن العجيب من الامام الشوكاني انه في كتابه فتح القدير قد بحث عن بعثة المناسبات بين الايات بعظامها مع وبعض السور ايضا فاستفاد من كتاب البقاع في هذا ثم وجدت بعد ذلك في ترجمة الامام الشوكاني للبقاع ترجم له في كتابه - 00:23:26

طالع آآ في آآ الجزء الاول في الصفحة التاسعة عشرة من الكتاب ترجمة للامام البقاعي واثنى عليه كثيرا واثنى على كتابه هذا نظم الدرر في تناسب الايات والسور وقال وهو من اجود ما صنف في بابه وقد انتفعت به كثيرا في تصنيفيه - 00:23:46

فتح القدير رجع الى الصواب في هذه المسألة. فالصحيح ايها الاخوة ان البحث في المناسبات علم آآ جليل قل من يعني به ومن آآ فيه ويعد كتاب نظم الدرر في تناسب الايات والسور من اجود وافضل واسع الكتب التي تكلمت عن هذا الجانب. والامام - 00:24:05

البقاعي رحمة الله يقول ان هذا العلم لا يعرف قدره الا الذين عانوه كما عاناه ايضا وقد تكلم عنه وتكلم الذين تكلم عن العلماء الذين سبقوه الى هذا وشاروا اليه على وجه الاختصار - 00:24:27

اما هو رحمة الله فقد استقصى في كتابه هذا. فمن اراد ان يعرف لماذا جاءت هذه الآية بعد هذه الآية؟ لماذا قال كذا في سورة كذا وقال كذا في سورة كذا فليرجع الى كتاب نظم الدرر في تناسب الايات والسور فهو اجود مصنف في هذا الباب وقد صنف بعده كتابه مصاعد النظر للاشراف - 00:24:45

على مقاصد السور فاتى بمقص السور وتكلم عن فضائل السورة واسماء السورة بما لم يسبق اليه واجاد في ذلك ايماء اجازة كتاب نظم الدرر طبع قدیما في الهند وطبع طبعا كثيرة منها طبعا دار الباز الاخيرة التي آآ طبعت في ثمانية مجلدات وفي الحقيقة - 00:25:05 مع ان كتاب نظم الدرر للبقاع في حاجة ماسة الى تحقيق علمي يليق به وبمكانته وبالكثير من التحقيقات التي اوردها فيه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمده برحمته وان يجمعنا به في مستقر رحمته. وقد انتهينا ايها الاخوة من الحديث المختصر الموجز عن كتاب نظم الدرر في تناسب الايات - 00:25:25

والصور للامام العلامة برهان الدين ابي الحسن ابراهيم ابن عمر البقاعي. المولود في السنة التاسعة بعد الثمان مئة والمتوفى في السنة الخامسة تمانين بعد الثمان مئة وعمره ست وسبعون عاما قضاهما في البحث العلمي وفي التأليف. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمده برحمته وان يسكنه فسيح - 00:25:45

جناه والى لقاء قادم باذن الله تعالى. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:05